(وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن ألق دلوك في الدلاء) .

(تجئك بملئها يوما ويوما ... تجيء بحمأة وقليل ماء) .

وقال بعضهم ما أحب أني مكفى وان لي ما بين شرق إلى غرب قيل ولم قال كراهة عادة العجز .

وقلت .

(ألا لا يذم الدهر من كان عاجزا ... ولا يعذل الأقدار من كان وانيا) .

(فمن لم تبلغه المعالى نفسه ... فغير جدير أن ينال المعاليا) .

56 - قولهم احلب حلبا لك شطره .

يضرب مثلا للرجل يعين صاحبه على أمر له فيه نصيب .

والشطر وكذلك الشطير .

وقال فضالة بن شريك .

(أنصف امرىء من نصف حي يسبني ... لعمري لقد لا قيت خطبا من الخطب) .

نصف أمري يعني أنه أعور وكان من بني الشطير وهم من كلب ومثل هذا بديع من معاني القدماء .

وأخذ ذو الريا ستين هذا فكتب الى ذي اليمينين أخبرنا أبو أحمد عن الصولي عن أبي العيناء قال سمعت الحسن بن سهل يقول كتب إلى المأمون أن طاهر بن الحسين قال